

تمثال.. للسادات

وانقضى واحد وعشرون عاما على وفاة الزعيم الراحل محمد أنور السادات - وكالعادة - اقيم حفل لذكراه أمام مدفنه بجوار نصب الشهيد وأثبتت الأيام أن في مصر رجلا يعرفون الوفاء فكان الاحتفال لاتقا بسيرة وأعمال الزعيم الشهيد وهو ما يحدث كل عام منذ وفاته وحتى الآن والذي لغت نظري أن المواطنين العاديين قد حضروا إلى النصب التذكارى ومعهم الورود ليضعوها على قبر السادات ويقرأوا على روحه الطاهرة فاتحة القرآن المجيد.. وكان معهم أطفال صغار يحملون الورود أيضا مما يشير إلى أنهم قد تلقوا من ذويهم معلومات عما فعله الشهيد السادات فقد أتوا معهم لكي يكون التواصل قائما بين الأجيال. ولغت نظري أيضا مقال بعث به مواطن عادى يطلب فيه اقامة تمثال للشهيد السادات فى ميدان الجلاء بالدقى وكأنه لا يعلم أن ميدان الجلاء قد خصص فعلا وواقعا لتمثال تم نحته للدكتور طه حسين وبالتالي فإنه لا يليق أن يأخذ السادات مكان طه حسين ولا يليق أيضا أن يخضع السيد محافظ الجيزة لهذا الطلب خاصة أن السيد محافظ القاهرة

قد أصدر قرارا منذ سنوات طوال باطلاق اسم السادات على ميدان التحرير وهو أمر سبق لى أن طالبت بأن يتوسط ميدان التحرير تمثال للزعيم الراحل السادات وبذلك يكون قد توافق ذلك مع صدور القرار باطلاق اسمه على الميدان.

ومن يستعملون مترو الانفاق يعرفون جيدا أن من أهم محطات ذهابه وايابه هى محطة السادات وقد جعلنى هذا احرص على أن تعلن الأوراق القضائية التى تخرج من مكتبى حاملة عنوان هيئة قضايا الدولة بأنه هو المجمع الحكومى بميدان السادات ثم أذكر بين قوسين التحرير سابقا وأنا فى ذلك سابقا وأنا فى ذلك غير مجامل وإنما متفق مع أحكام القانون الصحيحة لصدور قرار من المحافظة باطلاق اسم السادات على الميدان وقد رحب بذلك رئيس هيئة قضايا الدولة الذى كان يشغل هذا المنصب بل إنه أمر أن يذكر عنوان مقر الهيئة بأنه ميدان السادات «ميدان التحرير سابقا».

أحمد شنن

المحامى بالانقض